Lecture13

دولابيللا يكلفه انتوني بمهمه:

يجب ان يبلغ انتوني الان كليوباترا بقراره ترك الاسكندريه والذهاب مع زوجته وبناته , لم يكن لديه الشجاعه لمواجهة كليوباترا ويخبرها باخر تطوراته . لذا طلب من دولابيللا مساعدته في هذا الشأن . اخبر انطوني دولابيللا ان يذهب الى كليوباترا ويخبرها بماحصل . في البدايه تردد دولابيللا في التصرف كمبعوث لانتوني , لكن انتوني اصر على دولابيللا ان يتكفل بتلك المهمه . ولم يكن عندها امام دولابيللا الا الموافقه .

محاولة كليوباترا لاثارة غيرة انطونيو :

كليوباترا قد علمت بالفعل عن قرار انتونيو بترك الاسكندريه والذهاب مع زوجته . كان اليكسيس قد اعلمها بذلك من قبل , اقترح عليها اليكسيس من اجل ان يعود اليها انتونيو لابد ان تقع في غرام دولابيللا , اليكسيس يقول ان كليوباترا عليها التظاهر فقط بحب دولابيللا . اخذ موضوع كليوباترا بشكل جدي , واخبرها بان انتوني ارسل لها من يخبرها بقراره .

بسماعها ان انتونيو تحدث عنها باقسي الكلمات احست بجرح عميق حتى اغمى عليها . عندما عاد اليها الوعي اعتذر اليها دولابيللا , واعترف لها بان انتوني لم يتكلم عنها بالفاظ قاسيه ابدًا , وانه اخترع هذه القصة فقط لتعزيز حظه معها . عندها اعترفت كليوباترا انها ليست مغرمه بدولابيللا , وانها تظاهرت بذلك فقط من اجل اثاره غيرة انتوني .

عندها طلبت كليوباترا من انطونيو ان يدبر لقاء بينها وبين انطونيو حتى تستطيع التحدث معه على افراد وتحس بالراحه قليلا بعد حديثها معه قبل مغادرته . تقول ان مغادرة انطوني ممكن ان تعني وفاتها . الان فننتيدوس سمع مناجاة دولابيللا لنفسه عن الصراع الذي نشأ في عقله بين واجبه تجاه صديقه , ورغبته في الفوز بحب كليوباترا عندما يقرر انتوني الرحيل عنها . ذهب فوننتيدوس واوكتافيا الى انتوني واخبراه بان كليوباترا قد اتخذت لها حبيبًا بدلًا من انتوني .

دافع فننتيدوس ل اخبار انطوني بذلك هو ان يحرض انطوني ضد كليوباترا ويصبح من الممكن ان يترك انتوني كليوباترا الى الابد ولا يفكر بالعوده اليها نهائيًا . اما دافع اوكتافيا ان تتأكد ما اذا كان زوجها مازال مهتمًا بكليوباترا .

اصبح انتوني غاضبا على كليوباترا ودولابيللا للعبهم عليه . اصبح الان غاضبا ومعاديا لكلا منهما . هو

يعتقد ان دولابيللا خان ثقته فيه وان كليوباترا اثبتت عدموفائها له .

رحيل اوكتافيا :

في نفس الوقت كان هناك تطور اخر . عندما عرفت اوكتافيا ان انتونيو يشعر بغضب كبير تجاه انقلاب

كليوباترا , وصلت الى نتيجة ان انتونيو مازل يكن المشاعر لكليوباترا , وتاكدت بان انتونيو يفضل

كليوباترا عليها .

عندها قامت بتوديعه قائلة بانها فقدت كل الامل بان يكون لها وحدها . رحيل اوكتافيا كان له اثر محبط على

انتوني لانه احسب انه كان يجب ان يكون اكثر لباقة وان يخفي مشاعره الحقيقيه تجاه كليوباترا لئلا يجرح

اوكتافيا .

كليوباترا ودولابيللا اللذان اتيا ليتحدثا مع انتونيو دهشا من رد فعل انتوني , طلب منهما انطونيو ان يغربا

عن وجهه ولايقابلاه مره اخرى ابدا .

ملخص الفصل الخامس :

على وشك الانتحار :

بعد ان تم صرفها من مجلس انتوني تشعر كليوباترا بالذهول فسحبت خنجر لتطعن نفسها لكن شارميون

وايريس الذين كانوا يشاهدونها منعوها من فعل ذلك .

عندها اخبر اليكسيس كليوباترا بان انتوني في هذه اللحظه يقف أعلى المناره يراقب السفن المصريه التي

على وشك الالتحام مع اسطول اوكتافوس .

توبيخ كليوباترا لاليكسيس لاستعداده لخيانة انتوني .

القس سيرابيون , جاء على عجل واخبر كليوباترا بان السفن المصريه , والتي كانت تتوقع ان تهجم على

اسطول اوكتافوس , حوصرت من قبل اسطول اوكتافوس بدون قتال بل حتى انها انضمت لبحرية

اوكتافوس , ويقول سيرابيون ان انتوني لو قابل كليوباترا في أي مكان سوف يقتلها حالا , ونصحها ان

تختفي في مكانها الخاص حتى يتغير الوضع .

اصبحت غاضبه اكثر على اليكسيس عندما سألتها عن ما اذا كن يجب عليها الذهاب الى اوكتافوس

وتتفاوض معه على السلام . اليكسيس اخبر انتوني ان كليوباترا لم تتحمل اتهام انتوني لها بالغدر . حيث

<p>دخلت في معتزلها وطعنت نفسها .</p>
<p>انطوني الان اقتنع ببراءة كليوباترا :</p>
<p>بعد ان اخبره اليكسيس بان كليوباترا قتلت نفسها احس بحزن عميق . فبدأ يرثي وفاة كليوباترا , ويتهم نفسه بانه السبب في موت تلك المراه البريئه . الان اصبح العالم فارغا بالنسبة اليه .</p>
<p>هو الان يريد ان ينهي حياته بدون قتال . فننتيديوس يقول ان انطوني لوقتل نفسه فانه سوف يقتل نفسه ايضا .</p>
<p>انتحار فننتيديوس :</p>
<p>الان انطوني طلب من فننتيديوس طلبا غريبا . اراد من فننتيديوس ان يقتله بسيفه . وبينما كان يستعد لذلك . قام فننتيديوس بسحب سيفه وطعن نفسه , فاراد انطوني ان يقتل نفسه ورمى نفسه على سيفه , رغم ذلك لم يميت انطوني في الحال .</p>
<p>مصالحة انطوني الكامله مع كليوباترا قبل موته :</p>
<p>علمت كليوباترا عن التقرير الخاطئ الذي اعطاه اليكسي لانطونيو عن موتها . وابتت على عجل لتقابل انطوني قبل ان يقوم بعمل طائش مع شارمين وايريس , ووجدوا انطوني ميت . تقول كليوباترا انها سوف تثبت له حبها المخلص بالفعل ليس بالقول , واخبرته انها ستموت معه . وانها لن تستسلم لسلطة اوكتافوس لن تسمح له بان ياخذها سجينة عنده ويدفنها في طرقات روما . عندها فتحت السله التي يوجد بها حيه ثم مدت ذراعها بداخل السله فعضتها الحيه , قائلة بانها لن تسمح لاوكتافيو سان يقبض عليها حيه .</p>
<p>تقول كليوباترا انها بالفعل بدأت تشعر بالسم القاتل يسري في اوردها . بعدها قالت يستطيع اوكتافوس الان ان يفعل مايريد , بعد ان ماتت .</p>